

استخدام Tell Me More لترقية مهارة الاستماع

عيد مفتاح الجنة، محمد نعمان، محمد منصور، محمد إسلام، نائيس مشفع الفائزة

Ida Mifatkul Jannah¹, Muhammad Nu'man², Muhammad Mansur³, Mohammed Islam⁴, Nais Musyafaul Faiza⁵

Mohammadnuman@uinsby.ac.id, idamj@uinsby.ac.id,
d02210019@student.uinsby.ac.id, mehmedslm987@gmail.com,
naismusyafaul@gmail.com

UIN Sunan Ampel Surabaya

ABSTRACT

Based on the results, learning listening skills carried out by teachers using the sam'iyah syafahiyah method and using cassette media. However, many students do not understand the material being taught because the teacher is less attractive in presenting listening skills material. Therefore, the researchers tried to use the media in the form of Tell Me More Arabic software to improve students' listening skills. Tell me More Arabic is an interactive and well-designed Arabic learning software. This software can help learning Arabic language skills including listening, speaking, reading and writing skills.

Key Word: Tell Me More Arabic, Listening Skill

المقدمة

اللغة العربية واحدة من اللغات العالمية التي لها أهمية كبرى، فهي اللغة السادسة في العالم الآن، يتحدث بها ما يزيد على ثلاثمائة مليون، ما بين عربي و غير عربي. ولهذه اللغة ظرف خاص يجعلها تختلف عن بقية لغات العالم الموجودة الآن، فقد ارتبط بالقرآن الكريم منذ أكثر من خمسة عشر قرناً، وقد كتب الله الخلود والحفظ ما دام يحفظ كتابه "إننا نحن نزلنا الذكر وإننا له لحافظون"

و اللغة أداة هامة من أدوات التعلم والتعليم، و عليها يعول في تعليم التلاميذ المواد التعليمية المختلفة في مراحل الدراسة جميعها. هناك مراحل المهارة المشهورة فس تعليم أي اللغة ولا سيما لغة العربية عند اهل اللغة منها الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة. و الاستماع هو الفن الذي تركز عليه كل من فنون الكتابة و التحدث كما تركز عليه أيضا القراءة الجهرية، وهو مهارة الاتصال التي تستعمل غالبا في الحياة اليومية.

قال عبد المجيد سيد احمد منصور كما نقله عبد الوهاب رشيدى أن الاستماع هو عملية انصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيره. الاستماع هو المهارة التي يهملها حتى الآن ولم ينال مكانا مناسباً في تعليم اللغة. وقل المواد من وسائل التعليمية مثل الكتب الدراسية و التسجيلات و غيرها لدعم وظيفة المعلم في تدريس الاستماع في اندونيسيا.

مهارة الاستماع هي واحدة من المهارات التقبلي، و على الطلاب أن يتقنوها في أول مرة، لأنهم يفهمون اللغة الأجنبية من خلال سماعه. فعلى المعلم أن يستخدم طريقة التعليم ووسيلة التعليم الجذابة و المرحة حتى يفهم الطلاب المادة الدراسية بالسهولة.

يعرض Tell Me More سهولة في تعلم اللغة. Tell Me More هو برنامج تعليم اللغة التي تعتمد على الكمبيوتر. وهذا برنامج انتاجه auralog، وهي شركة البرمجيات التي تتطور باستمرار في التعليم اللغة. تشر كانيسوس هذا البرنامج في إندونيسيا. Tell Me More هو احد البرامج في التعليم اللغة الأجنبية التفاعلي ومصممة بشكل جيد. يحتوي برنامج Tell Me More كثيرا من اللغات في العالم منها Tell Me More Spanish, Tell Me More Dutch, Tell Me More English, Tell Me More Arabic وغيرها.

يختار الباحث لعقد البحوث على مستوى المتوسطة بسبب المواد الذي في برنامج Tell Me More Arabic يناسب المناهج الدراسية لمستوى المتوسطة. ومن هنا يريد الباحث في "فعالية استخدام Tell Me More Arabic لترقية مهارة الاستماع لطلاب الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الاسلامية "السلفية الشافعية"تبثيرنج جومبانج"

البحث

دراسة البرنامج Tell Me More Arabic

١. تعريف Tell Me More Arabic

Tell Me More هو برنامج تعليم اللغة التي تعتمد على الكمبيوتر. و هذا برنامج انتاجه أورالوج (Aurolog)، وهي شركة البرمجيات التي تتطور باستمرار في تعليم اللغة. نشر كانيسوس هذا البرنامج في أندونيسيا. Tell Me More هو احد البرامج في تعليم اللغة الأجنبية التفاعلي ومصممة بشكل جيد. كان برنامج Tell Me More Spanish, Tell Me More Dutch, Tell Me More English, Tell Me More Arabic هو البرنامج الذي يستخدم أساليب التدريجي لتعلم اللغة العربية بسرعة مع توفير التمتع للتعلم. Tell Me More هو اول برنامج تعليم اللغة القائمة على تكنولوجيا التي تعرف على الصوت. وهذا البرنامج يعطي اللغة الشفهية (الفهم والنطق) و اللغة المكتوبة (التعبير الكتابي و القواعد) بسهولة لإتقان اللغة العربية. هذا البرنامج يشمل جميع مهارات اللغة العربية: القراءة، الكتابة، الاستماع و التحدث و القواعد و المفردات و الثقافة. وهذه البرنامج (Tell Me More) يحتوي على اللغات والمستويات، منها:

١. اللغة العربية

٢. اللغة الصينية
٣. اللغة الهولندية
٤. اللغة الإنجليزية
٥. اللغة الفرنسية
٦. اللغة الألمانية
٧. اللغة الإيطالية
٨. اللغة اليابانية
٩. اللغة الإسبانية

الأحوال في استخدام Tell Me More

١. اثبات البرنامج (Installing Software)
٢. اختيار الدرس
٣. حوار (Dialogue)
٤. النطق
٥. فيديو
٦. التمرينات
٧. مراجع العملية
٨. تقرير الدرس

منافع استخدام Tell Me More

و هذه بعض المزايا Tell Me More

١. الحوار التفاعلي و فيديو عن الثقافة, يمكن للمستخدم استخدام جهاز الكمبيوتر الخاص به لممارسة الكلام التفاعلية و تحسين النطق الخاصة ، مع أكثر من ٢٢٠٠ جملة و ٣٠٠٠٠٠ كلمت يتعلق بموضوع مأخوذ من الحياة اليومية. تم تصميم هذا الحوار لمسا عدت المستخدم على توسيع معرفته فيما يتعلق بالثقافات العربية المختلفة مع تعزيز مهارت المفردات الخاصة به.
٢. هناك ممارسة أكثر من ٥٨٠٠٠ ممارسة العربي، ويشتمل أنشطة مثل المفردات، و إملاء الفراغات والإملاء وقوا عد الممارسة والكلمات المتقاطعة وممارسة الجملة وتمارين الصوتيات.
٣. قواعد لغة و المفردات، يستشر المستخدم ٢٠٠ زرا ونقطة الاقتران المعرصة بطريقة واضحة ومختصرة. يشرى المفردات الخاصة للمستخدم مع ثبت مصطلحات الصوت التي تحتوي على أكثر من ٤٣٠٠ كلمة.

٤. التكنولوجيا المتحدثة التي تساعد المستخدم على تعلم اللغة العربية، وذلك باستخدام تقنية التعرف على الكلام، يستطيع Tell Me More Arabic أن يعرف على ما تقوله.
٥. فيديو ، وتحسين الفهم والاستماع لدي المستخدم ومعرفة العربية مع الفيديو MPEG على الشاشة الكاملة التي تغني مجموعة واسعة من الموضوعات، واتخذت من الفيلم الوثائقي.

مهارة الاستماع

١. تعريف الاستماع

قال عبد المجيد سيد احمد منصور كما نقله عبد الوهاب رشدي أن الاستماع هو عملية انصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيره. الاستماع هو المهارة التي يهملها حتى الآن ولم ينال مكانا مناسباً في تعليم اللغة. وقل المواد من وسائل التعلمية مثل الكتب الدراسية و التسجيلات و غيرها لدعم وظيفة المعلم في تدريس الاستماع في اندونيسيا.

مهارة الاستماع هي واحدة من المهارات التقبلي، و على الطلاب أن يتقنوها في أول مرة، لأنهم يفهمون اللغة الأجنبية من خلال سماعه. يقصد بالاستماع الانتباه وحسن الاصغاء إلى شئ مسموع، وهو يشمل إدراك الرموز اللغوية المنطوقة، وفهم مدلوها، و تحديد الوظيفة الاتصالية المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، وتفاعل الخبرات و تقويمها و محاكمتها، و الحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك.

فالاستماع -إذن- إدراك، وفهم، وتحليل، و تفسير، وتطبيق، ونقد و تقويم و يختلف الاستماع عن كل من الاستماع والإنصات.

٢. اهداف تعليم الاستماع

ومن أهم ما يهدف إليه من تدريس الاستماع ما يلي:

١. تنمية قدرة المتعلم على الإنصات والانتباه لما يستمع إليه.
٢. غرس الاتجاهات الموجبة لدى المتعلم نحو الاستماع باعتباره أحد أهم فنون اللغة.
٣. تنمية قدرة المتعلم على متابعة مادة الاستماع.
٤. تنمية قدرة المتعلم على استنتاج الأفكار الرئيسية في مادة الاستماع و التمييز بينها و بين الأفكار الفرعية.
٥. غرس آداب الاستماع لأحاديث الآخرين واحترام وجهة نظرهم والاهتمام بها من قبل المتعلمين.
٦. تنمية قدرة المتعلم على التحصيل من المادة المسموعة.
٧. تنمية قدرة المتعلم على التذوق من خلال الاستماع
٨. تنمية قدرة المتعلم على التنبؤ بما سيرد في مادة الاستماع من أفكار وأحداث.
٩. تنمية قدرة المتعلم على أستنباط المعاني الكامنة وراء مادة الاستماع واستنتاج المتضمن فيها.
١٠. تدريب المتعلم على تحديد مظاهر التشابه والاختلاف في الأصوات التي يستمع إليها.

٣. أهمية الاستماع

القرآن الكريم يولى السمع أهمية بالغة وعناية فائقة، ويقدمه في الذكر على غيره من الحواس، وذلك في حوالي سبعة و عشرين موضعا من كتاب الله قال تعالى: (والله أخرجكم من بطون أمهتكم لا تعلمون شيئا و جعل لكم السمع و الأبصار والأفئدة، لعلكم تشكرون).

ويعد فن الاستماع في مقدمة فنون اللغة من حيث الأهمية، وتكمن تلك الأهمية في أنه الأكثر توظيفا قياسا بفنون اللغة الأخرى، على القواعد الذي دلت عليه بعض الدراسات، حيث أكدت دراسة رانكين سنة (١٩٢٦) أن الاستماع هو أكثر أساليب الاتصال شيوعا واستخداما، ولا غرو في ذلك فاللغة بنت المحاكاة، والاستماع رافدها الأصيل، و من هنا ندرك قيمة الاستماع و نعرف لماذا كان العرب يبعثون أبناءهم إلى البداية ليستمعوا إلى اللغة من مظانها الصحيحة و معينها الصافي- خالية من الخطأ، سليمة من اللحن، فهم يتعاملون- منذ نعومة أظفارهم- مع اللغة استماعا من خلال توظيف حاسة السمع قبل أن يتعاملوا معها قراءة من خلال توظيف حاسة البصر.

كما أوضحت بعض الدراسات أن التلاميذ المدارس الثانوية في بعض البلاد يخصصون ٣٠٪ من الوقت للاستماع، كما أشارت إحدى الدراسات الحديثة إلى أن تلاميذ المدارس الابتدائية يقضون حوالي ساعتين ونصف الساعة من خمس ساعات في اليوم في الاستماع، كما أكدت بعض الدراسات التي أجريت في أوروبا و أمريكا أمكانية تفوق التلاميذ في دراستهم تبعا لتفوقهم على أقرانهم في مهارات الاستماع.

ومن ثم جاء فن الاستماع في المرتبة الأولى من بين فنون اللغة من حيث الأهمية، بل ون حيث وجوده الزمني، ولاغرو في ذلك خاصة إذا عملنا أن الطفل يبدأ في سماع الأصوات في بطن أمه، ويهش ويظرب للأصوات الحسنة، و ينزعج من الأصوات الصاخبة و المدوية، على أثبتته العلم.

كما أن اللغة المنطوقة أقدم بكثير من اللغة المكتوبة، فالإنسان من قديم تواصل مع غيره بالاستماع و الحديث قبل اختراع الكتابة، وبدون تواصل الإنسان مع غيره عن طريق الاستماع فإنه سيظل معزولا عن العالم، محجوبا عن تواصل، فالطفل الذي يولد أصما ليس في مقدوره أن يتعلم اللغة. كما أن الله- سبحانه وتعالى- حينما اراد أن يعزل اصحاب الكهف عن العالم ماذا فعل؟ ضرب على آذانهم.

يضاف إلى ذلك أيضا أن تقدم المتعلم في فنون اللغة الأخرى وسيطرته على مهارتها يظل مرتفعا بمقدرته على الاستماع، و أن التأخير في تلك الفنون يعزى إلى عيوب في السمع على ما أكدته التجربة و أثبتته الدراسات، فقد أثبتت إحدى الدراسات أن الكلمات الأكثر سهولة في القراءة. يرجع تخلفهم إلى عيوب في السمع.

إذن فالترتيب الطبيعي لفنون اللغة من حيث الأهمية و التوظيف لدى الإنسان ووفقا لبعده الزمني لها هو كالتالي: الاستماع، فالحديث، فالقراءة، فالكتابة.

٤. أسس تعليم مهارة الاستماع

لابد للطلاب الاستماع جيدا فعليه إتقان عدة مهارات التالية:

١. أن يعرف أصوات اللغة العربية ومخارج حروفها
٢. التمييز بين الحروف المختلفة
٣. يمكنه على معرفة الفرق بين الحروف المختلفة
٤. أن يفهم قواعد اللغة العربية فهما جيدا في تحليل رموز الأصوات أو الرموز.
٥. أن يعرف معنى مفردات اللغة العربية.
٦. هناك تشجيع لمواصلة الاستماع.
٧. التسامح العقلي لاستماع ما من المتكلمين حتى لا يشعر بالملل.
٨. معرفة الاختلافات التي تحدث في المعنى من تغييرات الصوت وضغط الصوت

في تدريس الاستماع, يجب على المدرس تطبيق الأمور التالية:

١. يعرف قدرة الطلاب من حيث المعرفة و الثقافة.
٢. لديه معرفة اللغة العربية ويحدد مستوى المعرفة اللغوية.
٣. يبدأ بالعبارات و المفردات الأساسية للتفاعل مع الآخرين.
٤. الصبر على الطلاب الذين لا يستطيعون نطق و فهم ما يسمعون.
٥. استخدام الصوت أو وسائل تعليم اللغة التي تعطي الفرصة على الطلاب لتمييز الأصوات.
٦. يعرف وله القدرة على طرق تدريس اللغة العربية بشكل عام, وسماع وفهم لغة منطوقة في أساليب معينة.
٧. تكثير تمرينات لينطق الصوت.
٨. استخدام التشجيع والتحفيز لتنمية ثقة الطلاب.
٩. استخدام العبارات البسيط.
١٠. يقوم المدرس تقويما لترقية قدرة الطلاب على فهم الاستماع.

٥. أنواع الاستماع

١. الاستماع السطحي
٢. الاستماع للتحصيل
٣. الاستماع التقديري
٤. الاستماع المجامل
٥. الاستماع التفاعلي المركز
٦. الاستماع الناقد
٧. الاستماع الانتقائي

٨. الاستماع لحل المشكلات

الخلاصة

Tell Me More هو برنامج تعليم اللغة التي تعتمد على الكمبيوتر. و هذا برنامج انتاجه أورالوج (Aurolog), وهي شركة البرمجيات التي تتطور باستمرار في تعليم اللغة. نشر كانيسيوس هذا البرنامج في أندونيسيا. Tell Me More هو احد البرامج في تعليم اللغة الأجنبية التفاعلي ومصممة بشكل جيد. كان برنامج Tell Me More كثيرا نوعان من تعليم اللغة في العالم.

قال عبد المجيد سيد احمد منصور كما نقله عبد الوهاب رشيدى أن الاستماع هو عملية انصت إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيره. الاستماع هو المهارة التي يهملها حتى الآن ولم ينال مكانا مناسبيا في تعليم اللغة. وقل المواد من وسائل التعليمية مثل الكتب الدراسية و التسجيلات و غيرها لدعم وظيفة المعلم في تدريس الاستماع في اندونيسيا.

مهارة الاستماع هي واحدة من المهارات التقبلي, و على الطلاب أن يتقنوها في أول مرة, لأنهم يفهمون اللغة الأجنبية من خلال سماعه. يقصد بالاستماع الانتباه وحسن الاصفاء إلى شئ مسموع, وهو يشمل إدراك الرموز اللغوية المنطوقة, وفهم مدلوها, و تحديد الوظيفة الاتصالية المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق, وتفاعل الخبرات و تقويمها و محاكمتها, و الحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك.

المراجع

- Ainin, M. M. Thohir dan Imam Asrori. 2006. Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab. Malang: MISYKAT.
- Arikunto, Suharsimi. 2002. Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktek. Jakarta: PT. Rineka Cipta.
- Arsyad, Azhar. Media Pembelajaran. 2013. Jakarta: Raja Grafindo Persada. Auralog. Tell Me More Arabic User Manual.
- Hamid, Abdul Manaf. Pengantar Ilmu Sharaf Istilahi-Lughowi. Nganjuk: P.P. Fathul Hamid, Abdul. 2010. Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam. Malang, UIN Maliki Press.
- Riyanto, Yatun. 2007 Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif. Surabaya: Unesa Aniversary
- Rosyidi, Abd. Wahab & Mamlu'atul Ni'mah. 2012. Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab. Malang: UIN Maliki Press

Rosyidi, Abdul Wahab. 2009. Media Pembelajaran Bahasa Arab. Malang: UIN Malang Press.

Sugiono. 2009. Statistika untuk Penelitian. Bandung: Alfabeta.

Sujono, Anas. 2007. Pengantar Statistik Pendidikan. Jakarta: Raja Grafindo Persada.

Sukmadinata, Syaodih Nana. 2009 Metode Penelitian Pendidikan. Bandung: PT Remaja Rosda karya.

Taufik. 2011. Pembelajaran Bahasa Arab MI (Metode Aplikatif dan Inovatif berbasis ICT). Surabaya: PNM

http://file.upi.edu/Direktori/FPBS/JUR._PEND._BAHASA_JERMAN/198002102005011PEPEN_PERMANA/Artikel/PEPENPERMANA-Review-TMMG.pdf,

Diakses pada hari jum'at, 14 Maret 2014, pukul 15.01 WIB
<http://iffancollection.blogspot.com/2011/05/cd-tell-me-more-arabic.html>,
diakses pada tanggal 27 Mei 2014, pukul. 14.17.

<http://najwatokomuslimonline.blogspot.com/2011/05/tell-me-more-arabic.html>,
diakses pada tanggal 17 April 2014, pukul. 10.09.

http://store.tellmore.com/TELL-ME-MORE-Arabic-Software-p/arabic_3l_cd-rom.htm, diakses pada tanggal 17 April 2014, pukul. 09.48.

<http://www.languagesoftware.net/tellmore-arabic-review.html>, diakses pada tanggal 17 April 2014, pukul. 10.25.

Mubtadi'in http://file.upi.edu/Direktori/FPBS/JUR._PEND._BAHASA_JERMAN/198002102005011PEPEN_PERMANA/Artikel/PEPENPERMANA-Review-TMMG.pdf, Diakses pada hari jum'at, 14 Maret 2014, pukul 15.01 WIB.